

## الفصل السابع

### أبشَرُّ يهدوننا ..!؟

كانت مأساة البشر عبر الحقب والقرون ، إنهم كلما  
جاءهم رسول من أنفسهم يأكل مما يأكلون منه ، ويشرب مما  
يشربون .. يحمل لسانهم ، ويتحدث معهم وإليهم بلغتهم ..  
كانت مأساتهم أنهم يدينونه ما كان ينبغي أن يكون  
موضع الإجلال والتوقير ، وداعى التصديق والتوثيق ..  
أجل - كانوا يدينون بشريته ، ضاين بالرسالة على البشر  
وينى الإنسان !!..

كان ذلك يعنى المراوغة والهروب من مواجهة الحق  
المبين.. كما كان يعنى جهلهم الأعمى بقيمة الإنسان!!..  
هنالك استكثروا أن يصطفى الله من البشر رُسلًا